في غزوة تبوك وان التمر كان بضع عشرة تمرة ومثله
ايضا حديث ابي هريرة رضه حين اصابه الجوع فاستتبعه
النبي عليه السلام فوجد لبنا في قدح قد اهدي اليه وامره
ان يدعو اهل الصفة قال فقلت ما هذا اللبن فيهم كنت
احق ان اصيب منه شربة اتقوى بها فدعوتهم وذكر امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقيهم فجعلت اعطي الرجل
فيشرب حتى يروى ثم ياخذه الآخر حتى روي قال فاخذ
النبي عليه السلام القدح وقال بقيت انا وانت اقعد فاشرب
فشربت ثم قال اشرب وما زال يقولها واشرب حتى
قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وفي حديث خالد بن عبد
العزى انه اجزر النبي عليه السلام شاة وكان عيال خالد
كثيرا يذبح الشاة فلا تبد عيالهم عظما عظما وان النبي
صلى الله عليه وسلم اكل من هذه الشاة وجعل فضلتها
في دلو خالد ودعا له بالبركة فنثر ذلك لعياله فاكلوا
وافضلوا ذكر خبره الدولابي وفي حديث الآجري
في انكاح النبي عليه السلام لعلي فاطمة رضها ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بلالا بقصعة من اربعة امداد او خمسة
ويذبح جزورا لوليمتها قال فاتيته بذلك فطعن في راسها
ثم ادخل الناس رفقة رفقة ياكلون منها حتى فرغوا
وبقيت منها فضلة فبرك فيها وامر بحملها الى ازواجه

وقال

وقال كلن واطعمن من غشيكن وفي حديث انس رضه
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعت امي ام
سليم حيسا فجعلته في تور فذهبت به الى رسول الله
فقال ضعه وادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت فدعوتهم ولم
ادع احدا لقيته الا دعوته وذكر انهم كانوا زهاء ثلثمائة
حتى ملؤا الصفة والحجرة فقال لهم النبي عليه السلام تحلقوا
عشرة عشرة ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام
فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى شبعوا
كلهم فقال لي ارفع فما ادري حين وضعت كان اكثر
او حين رفعت واكثر احاديث هذه الفصول الثلاثة
في الصحيح وقد اجتمع على معنى حديث هذا الفصل بضعة عشر
من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين رواه عنهم اضعافهم
من التابعين ثم من لا يعد بعدهم رضي الله عنهم واكثرها
في قصص مشهورة ومجامع مشهودة لا يمكن التحدث عنها
الا بالحق ولا يسكت الحاضر لها على ما انكر

فصل

في كلام الشجر وشهادتها له بالنبوة واجابتها دعوته عليه السلام
حدثنا احمد بن محمد بن غلبون الشيخ الصالح فيما اجازنيه
عن ابي عمر الطلمنكي عن ابي بكر بن المهندس عن ابي القاسم
البغوي ثنا احمد بن عمران الاخنسي ثنا ابو حيان التيمي
وكان صدوقا عن مجاهد عن ابن عمر رضه قال كنا مع
رسول الله عليه السلام في سفر فدنا منه اعرابي فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)